

## اللباب في علل البناء والإعراب

غيرَ حَذَفٍ على الأصل فأَمَّـا مع واوِ العطفِ فلم يَأْتِ إلا على الأصل كقوله تعالى ( وأَمُرُّهُ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ ) وَأَمَّـا أُخْتَاتَاهَا فبالحذف على كلِّ حال فأَمَّـا أَجْرُ يَأْجِرُ وأَسَسَ يُوَسِّسُ فلا يُحْذَفُ فيه وفي أمثاله البتة بل تقول أُوَجِّره وأُوَسِّسُ لأنَّ السَّـمَاعَ لم يَرِدْ إِلَّا في الامثلة الثلاثة ولا علَّةٌ تجوزُ ذلك .

الموضعُ الثَّـانِي ناس والأصلُ عند سيبويه أُناس فُعَال من الإنسِ فَحُذِفَت الهمزةُ تَخْفِيفاً فَوَزَنُ ناس على هذا عَالٌ ولا تكاد تُسْتَعْمَلُ إِلَّا بالالف واللام كأنَّهما عَوَضُ من المحذوف .

وقال آخرون لا حَذَفَ في ناس بل هو فَعَلٌ من نَاسَ يَنْوَسُ نَوَساً إذا تحرَّك فالنَّـاسُ يتحركون في مُرَادَاتِهِمْ ولا يكاد أُناس يُسْتَعْمَلُ بالالف واللام وقد جاء ذلك قليلاً قال الشاعر - مجزوء الكامل - .

( إِنَّ الْمَنَـدَايَا يَطَّـلَعْنَ ... عَلَى الْأُنَاسِ الْأَمَنِيِّـنَا )